رابط المادة على منصة باحث

رقائق وتوجيهات عامة - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

نصيحة الشيخ لمن يفتي بغير علم - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

الله عليكم يقول من يفتي بغير علم. منهم الان من الشباب يا شيخ من يقنع الاخرين باجابته باسلوبه. ومنهم من يكثر الجدل هؤلاء الشباب الان بدأوا يتصدرون للفتوى ما نصيحتكم احسن الله اليكم - 00:00:01

الجواب يقول الله جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ويقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:00:17

فالواجب على الشخص ان يتعلم اولا يتعلم العلم ثم بعد ذلك اذا ثم بعد ذلك يعلم ولهذا يقول جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين - 00:00:37

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون ويقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من العلم اولا ثم العمل به ثم التكلم. وهو الدعوة اليه. اما كون الانسان - 00:01:00

يفسح المجال لنفسه ويستحي من ان يقول لا ادري. فهذا لا شك انه لا يجوز له ذلك ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم عندما يأتي المستفتي فانهم يتدافعون السؤال من بعضهم - 00:01:24

الى بعض خوفا من الله جل وعلا وكذلك كريم بعض العلماء مثل الامام احمد يقول الامام احمد من ترك لا ادري اصيبت مقاتله. والامام ما لك قال يعني سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري واجاب عن اربع فقال له السائل يا ابا عبد الله - 00:01:43

تضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها وتقول لا ادري فقال اذا فقال له امشي في اسواق المدينة واخبرها انك سألتني عن هذه المسائل وانني اجبتك عن اربع فقلت في ست وثلاثين لا ادري فالواجب على - 00:02:08

انه لا يتكلم الا بعلم وبالله التوفيق ولا شك ان احتكاك الشباب بعضهم لبعض وكذلك اغراء بعضهم لبعض واظهار بعضهم الثقة من بعض اخر يدفع هذا الشخص الموثوق به الى الجرأة - 00:02:28

واذا نظرنا الى الشخص هذا وجدنا انه هو يتضرر لماذا؟ لانه ليس عنده علم فيكون خالف النهي في قوله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم. فهو تكلم بغير علم - 00:03:01

فيكون اثما ثم ان هذه الفتوى التي صدرت منه الى شخص او الى عدة اشخاص وسيعملون بها وهي باطلة وقد يتمكن بعد ما يعرف انه غلط في ذلك قد يتمكن من اخبارهم او اخبار بعضهم وقد لا يتمكنوا - 00:03:27

فحينئذ يكون متحملا لاثم الاعمال التي عملوها بناء على هذه الفتوى التي افتاهم بها ومن ناحية اخرى يوجد مع زملائه يوجد طبقة تنتسب الى العلم والعلم بريء منها العلم بريء منها. هذه الطبقة يتواصى بعضهم على بعض يتواصى يتواصى بعضهم - 00:03:52

لبعض على انهم يقومون بهذه المهمة كل في الجهة التي هو مثلا ساكن فيها او المسجد الذي يصلي فيه. وقد يعملون رحلات او يجتمعون في استراحات ويلقح بعضهم بعضا في مثل هذه الامور. ومع امتداد الزمن - 00:04:30

وامتداد العمر وتعلم الشخص وكذلك ما يعرض له من اعمال سيأتي عليه يوم من الزمان يندم على ما فعله في سابق آآ امره لان حقيقته انه جاهز مركب حقيقته انه جاهل مركب. لان الجاهل المركب هو الذي لا يدري ولا يدري انه لا يدري. اما الجاهل - 00:04:57

جهل بسيط فانه لا يدري ويدري انه لا يدري فهذا عندما يسأل يقول لا ادري هذا جاهل لكن شخص يسأل او يتكلم في امور يحرم

حلالا او يحلل حراما او يتساهل في امور لا يجوز التساهل فيها او يشدد في امور لا يجوز التشديد فيها كل هذه الامور ستكون - 00:05:26

يكون الشخص يعني جاهل جهل مركب. فالواجب على كل شخص ان ينظر ان يتنبه الى ما يقوله فان الملك يكتبه ويعرض هذا على الله يوم الاثنين والخميس موقفه يوم القيامة - 00:05:54

ويسأله لماذا قلت هذا لماذا قلت مثلا افتيت بهذا الامر فحينئذ لا يكون عنده جواب ويكون من الذين قالوا على الله بغير علم ويلقى جزاء عند الله جل وعلا ان لم يعفو عنه وبالله التوفيق - 00:06:17